خبير: ارتفاع أسعار الذهب بالعراق بسبب القيود المصرفية والتحولات العالمية

شهدت الأسواق العراقية ارتفاعًا ملحوظًا في أسعار الذهب خلال الأيام الأخيرة، حيث بلغ سعر مثقال الذهب عيار 21 نحو 875 ألف دينار، فيما وصل عيار 24 إلى مليون دينار للمثقال الواحد، متأثرةً بالارتفاع العالمي في أسعار المعدن النفيس.

وأوضح المختص في الشأن الاقتصادي محمد علي أن هذا الارتفاع يعود جزئيًا إلى القيود التي فرضها البنك المركزي العراقي على تجارة الذهب، والتي أخضعتها لمعايير مكافحة غسيل الأموال، مشيرًا إلى أن بعض غاسلي الأموال لجأوا إلى سحب الذهب من الأسواق المحلية بدًلا من استيراده للالتفاف على تلك القيود.

وأضاف أن العراق يتأثر بالتطورات الاقتصادية العالمية شأنه شأن بقية الدول، لافتًا إلى أن التذبذب في أسعار العملات الأجنبية جعلها ملاذًا غير آمن للمستثمرين، الأمر الذي دفع الكثيرين إلى الاتجاه نحو الذهب كخيار أكثر استقرارًا وأمانًا.

وبيّن أن هذا التحول دفع البنوك المركزية حول العالم إلى التخلي عن جزء من احتياطياتها من الدولار والتوجه نحو الذهب، ما أسهم في استمرار ارتفاع أسعاره عالميًا.